

نكون أو لا نكون.. شعار العرب في أمم إفريقيا



منتخب الجزائر

حققوا فوزاً ميمزاً على وصيف بطل النسخة الأخيرة لكأس العالم منتخب كوت ديفوار بنتيجة ٢-١.

كل هذا حصل في الوقت الذي اتخذ المدرب جيسر قرارات تطلعت في استبعاد كل من ظهير المنتخب ونجم الأهلي المصري «علي معلول» وركيزة المنتخب «فخر الدين بن يوسف» الملقب بـ«الروح»، فهل سينجح «جيسر» في التحليل عالياً وهل يمكن من تجاوز عقبة منتخبات مالي وأنغولا وموريتانيا؟

موريتانيا مفاجأة النهائيات

يجمع أغلب أهل الاختصاص في الشأن الكروي على أن منتخب موريتانيا أو كما يطلق عليه لقب منتخب «المرابطون» سيكون مفاجأة الدورة بعد المستوى الجيد والتميز الذي ميز مشواره في التصفيات المؤهلة لهذا الموعد الكروي. ويعتبر تأهل المنتخب الموريتاني تاريخياً، لكونه الأول من نوعه بقيادة المدرب الفرنسي «مارتينز كورينتين».

ويهدف ضمان نتائج جيدة ومشاركة مشرفة في هذا «العرس» بكثف رفاقه «الكاتب» مولاي أحمد خليل معسكرهم التدريبي الثاني بمدينة «مراكش» المغربية بعد انتهاء معسكرهم التدريبي الأول بالعاصمة نواكشوط بتحقيق الأهداف المسطرة، ومحطته الاستعدادية الأخيرة شهدت فوزه على مدغشقر ١/٢، ومهما تكن النتائج التي سيحققها «المرابطون» ضمن هذا «العرس الإفريقي»، فإن وصول هذا المنتخب الشاب لنهائيات أمم إفريقيا يعد في حد ذاته انتصاراً بحلوة التتويج.

أسود الأطلس وريثار

يوصل منتخب أسود الأطلس سلسلة تحضيراته المكثفة في معسكره التدريبي بالقرب من العاصمة - الرباط، وقد شهد المعسكر غياب هدافه عبد الرزاق حمد الله بداعي تعرضه لإصابة ستمتعه من المشاركة في النهائيات المرتقبة، وقد خاض أبناء الفرنسي هيري رينار نجوم ودية أمام غامبيا وخسروها بواقع هدف من دون رد، ويبدو أن مهمة - أسود الأطلس - هذه المرة لن تكون سهلة ما دامت القرعة أوقعتها ضمن أصعب مجموعة بجوار كوت ديفوار وجنوب إفريقيا إضافة إلى ناميبيا.

هذه المنتخبات التي يعرفها بشكل جيد مدرب المنتخب المغربي - رينار - ولاسيما المنتخب الإفريقي الذي كان له شرف التتويج معه باللقب الإفريقي عام ٢٠١٥ فهل ستكون خيرة «الغلب رينار» كافية لفك شيفرة هذه المنتخبات؟ وهو الذي خسر أمام زامبيا ٣/٢ أمس الأول.

نسور قرطاج واستخلاص الدروس

بحسب التصريحات الأخيرة لمدرّب المنتخب التونسي الفرنسي - الأن جيسر - فإن أهداف القائمين على الشأن الكروي بتونس ستكون محصورة في الوصول إلى سدة التتويج ولعب الأدوار الأولى، وقد تكون نتائج المباريات الودية التي خاضها رفاق نجم المنتخب ومدل سلسلة الملاحظات التي تم تسجيلها خلال هذه السلسلة - يوسف المسكاني - خير دليل على ذلك إذ تفوق «النسور» في مباراتهم الأولى على المنتخب العراقي بواقع هدفين دون رد، كما

والتحدي الذي يرغب في رفعه هذه المرة مع «محاربو الصحراء» لن يكون بالأمر السهل، وخاصة بعد أن أوقعت القرعة المنتخب النهائية وواجهوا منتخب الكاميرون وأظهروا خلالها مستوى متطوراً جداً، وخاض رفاقه لاعب أرسنال الإنكليزي - محمد النبي - صاحب هدف مصر الوحيد في هذا النهائي مباراة تاريخية وهزموا فيها بنتيجة ١/٢. ويبدو أن فرصة رد الاعتبار قد بدأت ملامحها تلوح في الأفق أمام أبناء المدرب المسكاني خافيير اغبري وخاصة إذا ما أحسن رفاق نجم المنتخب محمد صلاح وتوظيف عاملي الأرض والجمهور بشكل جيد، وبحسب آخر الأخبار الواردة من بيت «الفراعنة» فإن المنتخب يواصل إقامة معسكره التدريبي ببرج العرب في أجواء وصفته بالجيدة، وخاصة بتوقيع المحترف الأسودي في المباراة الودية التي لعبت نهاية الأسبوع وجمعت بمنتخب تنزانيا، وتحسنت الصورة الهجومية بالفوز على غينيا ١/٣.

المنتخب المصري ضمن المجموعة الأولى إلى جانب الكونغو الديمقراطية وزيمبابوي وأوغندا. وبحسب المختصين فإن القرعة قد كانت إلى جانب «الفراعنة» وقد تسهل بشكل كبير عبور المنتخب إلى النهائيات والاقتراب بشكل أكبر من منصة التتويج.

المحاربون وتعديات بلماضي

يبدو أن مهمة المدرب الجزائري جمال بلماضي

السيليساوي يطرق أبواب التأهل في كوبا أميركا السيليسي يضرِب بالأربعة وسواريز يسجل

محمود قرقورا

في الدقيقة الثامنة والستين وهو هدفه الدولي العشرين، ثم سجل بوعلام خوخى هدف التعادل عند الدقيقة السابعة والسبعين.

فوز كبير

بداية المجموعة الثالثة شهدت فوزاً كبيراً مستحقاً لمنتخب الأوروغواي على الإكوادور وهو فوز متوقع لمنتخب مغمم بالخبرة سواء من حيث المفردات التاريخية أم من حيث هوية اللاعبين البارغواي وقطر في المركز الثاني خلف كولومبيا المتصدرة بثلاث نقاط ويبقى المنتخب الأرجنتيني رابعاً من دون رصيد.

وفجر أمس افتتحت مباريات المجموعة الثالثة بفوز كبير لزعيم البطولة الأرجنتيني منتخب الأوروغواي على حساب منتخب الإكوادور برعاية نظيفة تؤكد مائة السيليسي الساعي لاستعادة اللقب على الأراضي البرازيلية، ولا خلاف أن الزيادة العددية أثرت في النتيجة، إذ طرد كوينتيرو لاعب الإكوادور عند الدقيقة الرابعة والعشرين وهو الطرد الثاني في البطولة بعد طرد ماغوا لاعب فنزويلا.

فجر اللقب منتخب السامبا يتطلع إلى التأهل المبكر عندما يواجه منتخب فنزويلا عند الثالثة والنصف فجراً وتسبقها مباراة بوليفيا والبيرو وكتاهما لحساب المجموعة الأولى، وكانت الجولة الأولى لهذه المجموعة أسفرت عن فوز منتخب السامبا على بوليفيا بثلاثة أهداف نظيفة، على حين سيطر التعادل السلبي على مباراة فنزويلا والبيرو.

فوز مرتقب

البرازيل التي تلعب بغياب نجمها الأول نيمار مرشحة لتجاوز محطة منتخب فنزويلا وهو أحد منتخبي لم يفوزا باللقب إضافة إلى الإكوادور، وكل المقدمات توحي بفوز برازيلي مرتقب وخاصة أن الحصيلة التاريخية تشير إلى ستة انتصارات برازيلية مقابل تعادل سلبي والأهداف ٢٧/٢ وهذه الحصيلة تشمل مواجهتهما في كوبا أميركا فقط.

ومباراة البيرو وبوليفيا تحمل الرقم ١٦ بينهما في البطولة وقد فازت البيرو في نصفها مقابل أربعة تعادلات وثلاث هزائم.

كأس الأمم الإفريقية بنسختها الثانية والثلاثين - مصر ٢٠١٩ - ٤

٢٤ منتخباً على موعد مع صيف ناري



منتخب الكاميرون

٤٦ مباراة في البطولة (١٥ فوزاً، ١٦ تعادلاً، ١٥ هزيمة والأهداف ٥٥/٢١).

• أنغولا: منتخب الطيبان لا يملك الكثير من المشاركات أو النتائج ففي ٧ مشاركات سابقة لم يتجاوز ربع النهائي الذي بلغه مرتين فقط وخاض ٢٣ مباراة (٤ انتصارات و١٠ تعادلات و٩ هزائم والأهداف ٢٩/٣٧). يديره حالياً الصربي سدران فاسيليفيتش.

• موريتانيا: في أول مشاركة لهم يحاول المرابطون دخول التاريخ من الباب العريض وتسجيل نتائج متميزة تحت قيادة المدرب الفرنسي كورتن مارتينز ومعه كتيبة من المحترفين معظمها تنشط في الأندية الفرنسية، اعتبر تأمله إلى البطولة بالمفاجأة وجاء على حساب بوركينافاسو وبوتسوانا.

المجموعة السادسة

• الكاميرون: الأسود غير المروضة إحدى ركائز البطولة وحامل لقبها الأخير وصاحب ٧ ألقاب والساعي لتكرار نسخة ٢٠٠٢ عندما احتفظ باللقب ويقوده الهولندي كلارنس سيدورف الذي استدعى تشكيلة كاملة من المحترفين بقودها كلينتون نجي وباسوغوغ أفضل لاعب في النسخة الفائتة، وخاض الفريق ٨٠ مباراة في ١٨ مشاركة فاز بتصفيها مقابل ٢٥ تعادلاً و١٥ هزيمة فقط والأهداف ١١٩/٧٣.

• النيجور: السواد أول من توج باللقب أربع مرات، يتوق إلى استعادة الأجداد بعدما خابت الآمال بالوصافة ثم المركز الرابع في النسختين الأخيرتين، ويعول على الأخوين أيو وجيان وأبياه وواكسو وأنسو تحت قيادة المدرب كواسي أيباه، غانا شاركت ٢١ مرة خاضت خلالها ٩٥ مباراة (٥٣ فوزاً، ١٧ تعادلاً، ٢٥ هزيمة والأهداف ١٢٥/٧٩).

• بنين: فريق السناجب إحدى الحلقات الضعيفة في البطولة ويديره الفرنسي ميشيل دوسايي وسبق له الظهور ٣ مرات في البطولة وخرج من أدوارها الأولى من دون أي فوز.

• غينيا بيساو: لقبه الكلاب البرية ولم يشارك سوى مرة واحدة بالنهائيات (٢٠١٧) وخرج من الدور الأول بهزيمتين وتعادل وبحسب له تصدره مجموعته بالتصفيات على حساب ناميبيا وموزمبيق وزامبيا، مدربه محلي ويدعى باسيرو كاندي.



منتخب نيجيريا

فوزين و٤ تعادلات. • مدغشقر: أيضاً منتخبها يشارك للمرة الأولى وقد تأهل بالمركز الثاني عن المجموعة الأولى خلف السنغال برصيد ١٠ نقاط علماً أنه خاض دوراً تمهيدياً، ويقوده مدرب فرنسي يدعى نيكولاس دوبيو.

المجموعة الثالثة

• الجزائر: محاربو الصحراء تحت قيادة المدرب جمال بلماضي (٤٣ عاماً) يطمحون بالعودة إلى الأدوار المتقدمة بعد سقوطهم من الدور الأول للنسخة الأخيرة ويعولون على نجوم كبار يتقدمهم محرز ونواس وبراهيمي وفيفوئي وسليمان ويونجاج، منتخب الجزائر هو أحد الأبطال وقد شارك في ١٧ نسخة خاض خلالها ٦٧ مباراة (٢٢ فوزاً، ٢٠ تعادلاً، ٢٥ هزيمة والأهداف ٨٣/٨٠).

• السنغال: أسود الترانغا الذي طالب الكاميرون من عشاقه بإلغاء هذا اللقب وبمعناه الأسود الكريمة يعود بقوة من أجل لقب أول بتاريخه بعد خوضه النهائي الوحيد ٢٠٠٢ ويقوده النجمان ساديو ماني وخاليدو كوليبالي، ويعول الجمع على ما قدمه الفريق في مونديال روسيا ٢٠١٨، شاركته هي الخامسة عشرة وخاض سابقاً ٥٣ مباراة (١٨ فوزاً، ١٤ تعادلاً، ٢١ هزيمة والأهداف ٥٢/٦١).

• كينيا: أحد صفار البطولة، فقد شارك خمس مرات سابقاً خرج فيها من الدور الأول وأخرها ٢٠٠٤ ولم يحقق خلالها أكثر من فوز يتي، يديره الفرنسي سياستيان مينيه، وأبرز نجومه وانياما (توتنهام).

• تنزانيا: الفريق الملقب بـ«النجوم الوطنية» ويمثل بلدين (زنجبار وتنزانيا) ويقوده المدرب النيجيري إيمانويل أوفيتي أحد نجوم العصر الذهبي في التسعينيات والمنتخب مع السنغال، ويشترك منتخب تنزانيا للمرة الثانية فقط أما الأولى فكانت عام ١٩٨٠ وخرج منها بهزيمتين وتعادل، وقد تأهل إلى مصر ٢٠١٩ عندما حل وصيفاً لأوغندا بالمجموعة ١٢ برصيد ٨ نقاط وذلك على حساب الرأس الأخضر وليسوتو.

المجموعة الرابعة

• المغرب: ليوث الأطلس أحد المرشحين للمنافسة على اللقب وقد غادر البطولة السابقة من ربع النهائي، المغاربة



منتخب تونس

خالد عرنوس

يطلق الجمعة القادم العرس الإفريقي بنسخته الجديدة التي تحمل الرقم ٣٢ وتحمل حدثين مهمين سيرسمان الكثير من علامات الاستفهام حول مصيرها وتمثل الأول بعدد المنتخبات المشاركة البالغ أربعة وعشرين منتخباً للمرة الأولى وكذلك إقامتها خلال شهري حزيران وتموز (يونيو ويوليو) للمرة الأولى أيضاً وهو ما حاربه الأفاقة طويلاً قبل أن يرضخ الجميع تحت وطأة ضغوط الأندية الأوروبية وهذا لن يروق للكثيرين خاصة اللاعبين الذين سيضطرون للعب تحت درجة حرارة عالية جداً قد تتعدى الأربعين وهو ما يؤثر سلباً بالتأخر في مستوى الأداء والمردود المنتظر، المهم هي بطولة منتظرة تضم تقريباً كل الكبار في القارة الإفريقية ويتوقع أن تشهد منافسة شديدة على لقب عز على الكفريين... فمن المنتخبات المشاركة وتاريخها في البطولة... تتابع في السطور التالية:

المنتخبات المشاركة

المجموعة الأولى

• مصر: صاحب الضيافة وزعيم البطولة تاريخياً ويقوده المدرب المكسيكي خافيير أغيري، وقد خاض التصفيات على غرار كل منتخبات القارة العاشرة وحل فانيا برصيد ١٣ نقطة ويعد المنتخب المصري الملقب بالفراعنة أحد أكبر المرشحين لأكثر من سبب وأحد الأرض والجمهور وكذلك خوضها لنهائي النسخة الماضية والأهم وجود عدد من النجوم القادريين على صنع الإنجاز وفي مقدمتهم محمد صلاح أحد نجوم الكرة العالمية حالياً.

• منتخب مصر شارك في ٣٣ نسخة وبعوزته ٧ ألقاب وكانت حقبة الأهم للتتويج بثلاثة ألقاب متتالية (٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠) قبل أن يمر بحقبته الأسودا عبر غيابه عن ثلاث نسخ تالية، ويملك المصريون الكثير من الأرقام القياسية في البطولة (مجموعياً وفردياً)، ومنها خوضهم ٩٦ مباراة في النهائيات سجلاً خلالها ٥٤ فوزاً و١٧ تعادلاً و٢٥ هزيمة والأهداف ١٥٩/٨٧.

• الكونغو الديمقراطية: أو زائير سابقاً وسبق له التتويج باللقب مرتين قبل أن يغيب عن عدد من النسخ وقد حضر في